المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 22-11-2005 العـــدد : 13665
الصفحـات : 9 المسلسل : 41

ملف صحفي

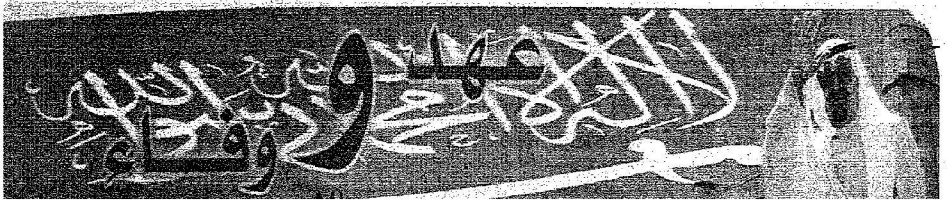

| | | | |
|---|---|---|---|
| المصـــــدر : | الرياض | | |
| التـــاريخ : | 22-11-2005 | العـــدد : | 13665 |
| الصفحـات : | 9 | المسلسل : | 41 |


الروائي إبراهيم الناصر الحميدان:

# نطمح في تفعيل صناديق الأدباء وتفريغ المبدعين

■ كلنا يعرف تحمس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للثقافة والتراث الذي تحقق منذ بضعة اعوام ممثلاً في مهرجان الجنادرية الذي سوف يبدأ نشاطه السنوي خلال شهر من تاريخه ان شاء الله لذا فإن اضافة الثقافة الى اسم وزارة الإعلام جعلنا ندرك بأن الملك عبدالله يمضي قدماً في ترسيخ توجهه الثقافي وتفعيله على أسس علمية تواكب تطلعات المثقفين في كل مكان من وطنه شأنه في ذلك شأن اطلاق شعار الحوار الذي انبثقت منه تلك الكفاءات من الجنسين التي واصلت مناقشاتها في مختلف مناطق البلاد مع تغير الموضوعات المطروحة في كل مرة حتى تستوعب احتياجات الوطن واحسب انها اكملت سلسلة اجتماعاتها الدورية وستعرض على المليك المفدى خلاصة تلك الاجتماعات والمناقشات لينظر - حفظه الله - في اصدار القرارات التي يراها ضرورية لدفع عجلة الوطن في مسيرة التحديث التي يتطلع اليها.

هناك ولاشك تدور اسئلة في عقول الفئات المثقفة التي تنتظر من وزارة الثقافة المبادرة الى تفعيل قرارات مؤتمر المثقفين الذي عقد في مدينة الرياض قبل بضعة اشهر برعاية وزير الثقافة والإعلام الاستاذ اياد مدني وكنا نطمع ان نرى بعض تلك القرارات ماثلة امامنا لولا ان الدراسات التي تسبق التنفيذ اخذت الكثير من الوقت وهي نقطة تجعلنا نذكر الادارات البيروقراطية التي تزحف قراراتها حتى تتبدد قبل ان تصل

إبراهيم الناصر الحميدان

الى التنفيذ هامشية ان المثقفين يرفعون الى الملك المفدى بعض تطلعاتهم التي طرحت في مؤتمر المثقفين السعوديين سالف الذكر والكتابات المتلاحقة في كافة وسائل النشر وانني احاول بأن اجملها في السطور القادمة التي على رأسها:

١ - ايجاد رابطة الادباء التي مرت بالخطوات الرسمية بداية من مجلس الشورى ثم احيلت لمجلس الوزراء كما قيل ولكنها بقيت هناك - ولا نعلم متى ستري النور.

٢ - ان الادباء يتطلعون الى اعادة جائزة الدولة بصيغة جديدة ولفئة محاور.

٣ - النظر في تفريغ بعض المبدعين - كل في اختصاصه - للتركيز على الانتاج الثقافي اسوة باساتذة الجامعات.

٤ - صندوق الادباء الذي نسمع عنه كثيراً ويجلن رئيس جمعية الثقافة والفنون الاخ محمد الشدي ان الجمعية تتولاه بتعليمات المرحوم الرئيس العام لرعاية الشباب الأمير فيصل بن فهد طيب الله ثراه لا نعرف نحن نتائج ذلك الصندوق وكم رصد له وما الأنشطة التي باشرها.

٥ - آليت سريعاً بوضع مجلس ادارات الاندية الادبية وجمعية الثقافة بعد مرور اكثر من ربع قرن على تشكيلها واستمرار ذات الافراد رغم ان النظام حدد صلاحيتها بأربعة اعوام والغريب ان بعض اعضاء مجالس الادارات يرفضون حتى التحدث في اعادة انتخاب اعضاء جدد للمجالس - عن طريق الانتخاب - حتى يتحقق تفعيل المجالس التي ادت ما عليها ويجب ان تدخلها دماء جديدة تأخذ على عاتقها المسؤولية الحديثة.

٦ - ايجاد دار نشر وطنية كبرى تشكل من بعض المبدعين حتى تتولى الاسهام في مساعدة فئات الشباب لتجاوز مشكلات نشر انتاجهم (شعر، قصة، رواية، مسرحية، تشكيل، نحت، ترجمة) ثم تسويقه الى مختلف الدول العربية.

٧ - تطوير مهرجان الجنادرية السنوي واعادة تشكيل لجانه بعد تطعيمها بعناصر شابة حتى يؤدي المفروض من تفاعله الثقافي بعد ان اصبح معلماً ثقافياً له حضوره السنوي.

ان هذه بعض المطالب العاجلة التي تبادرت الى ذهني اطرحها باسم المثقفين على انظار خادم الحرمين الشريفين بعد عودته الى عاصمة ملكه والعيون شاخصة بعد استقباله حتى يملأ قلوبهم بالفرح والسعادة لهذا المقدم الكريم حفظه الله في حله وترحاله ليتحقق طموحات شعبه الوفي.